



فهمنا للعنف

يمكن أن يكون للعنف أشكالاً متعددة، وهو لا يبدأ بمجرد الإيذاء الجسدي فقط لشخص ما. هناك العنف النفسي و الجسدي، والاقتصادي، واللفظي والجنسي . التمييز، والمضايقة للمرء بالحط من قيمته ونمط حياته أو بالتحرش اللفظي عليه، هذه كلها من الأشكال المتعددة للعنف . فالعنف ينتهك ويقيد ، يفقد الثقة ويترك ندوبا نفسية وله عواقبه الصحية والمالية.

أصحاب العلاقة يأتون إلينا طلباً للمشورة ، لأنهم يعانون من رهاب المثلية الجنسية ، ورهاب المتحولين جنسياً ومن العنصرية . كما انهم يتعرضون لأعمال العنف / التمييز أيضا لأسباب قد تتعلق ، بالأصل ، والعمر، أو لقلّة مالهم او بسبب عدم امتلاكهم له . في كثير من الأحيان ، يجبرون على معايشة مجموعة متداخلة ومتنوعة من تجارب التمييز والعنف .

يمكن أن يمارس العنف من قبل الأفراد، ولكن أيضا من جانب السلطات وغيرها من المؤسسات مثل المدارس والمستشفيات. ويمكن أيضا أن يظهر العنف على المستوى الهيكلي، عن طريق الحرمان من تحسين فرص الحصول على الموارد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع على سبيل المثال عدم توفر مصعد كهربائي لذوي الحاجات الخاصة و على وجه الخصوص لذوي الحاجات من الأقليات الجنسية للوصول الحر الى المباني أو الإنتقاص من حقوق الزواج بين المثليين والمثليين وغيرهم من الأقليات الجنسية.

المرأة المثليه / الاشخاص¹ ثنائيي الجنس والمتحولين * يتعرضون للعنف والتمييز بين الناس : على قارعة الطريق أو في مكان العمل أو من أسرهم الأصلية. المرأة المثليه / ثنائيي الجنس والمتحولين * يمارسون العنف والتمييز أيضاً. كما يعيش الناس تجارب العنف من المنظمات المحلية- الدولية للمرأة المثليه، مثليي الجنس، المخنثين والمتحولين * - ، ومن الصداقات والعلاقات.

بالنسبة للعنف الممارس من قبل موظفي الدولة والقوانين، هنا نحن نتحدث عن البنى الهيكلية والحكومية للعنف . تعاني الناس من هذا العنف على سبيل المثال، من قبل الشرطة عندما يطلب افرادها من دون مقدمات ، التحقق من البطاقات الشخصية ، وعندما تطبق عمليات العنف الجسدي الواسع النطاق أو بطريقة انتقائية على سبيل المثال للأشخاص الملونين و /أو المتحولين* جنسياً ، في عمليات المداهمة التي تقوم بها الشرطة ، و معاملتهم كمجرمين.

نحن نتكلم عن التمييز الهيكلي ، عندما يتم ظاهرياً استخدام قواعد أو معايير تبدو محايدة ، والتي ينجم عنها ضرر لأفراد أو فئات اجتماعية معينة . عندما يعرض في المسلسلات التلفزيونية لعلاقة الرجل بالمرأة على وجه الحصر، ولا نجد أي عرض لعلاقة امرأة مثليه، لثنائيي الجنس أو لمخنثين ، هذا يقدم لنا مثالاً عن الرهاب الهيكلي تجاه العلاقات المثلية.

إن قانون المتحولين جنسياً هو مثال على العنف الذي ينتج عن قواعد التشريع : الاشخاص المتحولين * ، الذين يرغبون في الحصول على الخيارات الطبية والقانونية لتغيير هويتهم الجنسية ينظر اليهم كمرضى ويتم اجبارهم على اجراء اختبار التقييم النفسي.

نحن نعتبر جميع أشكال العنصرية والتمييز على أساس الجنس، القدرات الجسدية (التمييز على أساس الإعاقة / العجز)، التمييز على أساس السن، الطبقيّة (التمييز على أساس الوضع الاجتماعي)، ورهاب الجنسية المثلية ورهاب التحول الجنسي ، عبارة عن عنف.

ما العمل إذا ؟

¹ * المتحولين جنسياً من ضمن ما يتضمن تعريف بأولئك الذين لا يستطيعون أو لا يريدون العيش بهويتهم الجنسية ، التي عرفوا بها عند الولادة. وهذا يشمل أيضاً المتحولين جنسياً والمخنثين ، وذوو المشاعر التابعة لهوية جنسية أخرى ، ومحبي التزين بعكس هويتهم الجنسية المعرفة ، عبر الأزياء وغيرها الكثير.

نحن مقتنعون بأنه يجب التصدي المشترك لجميع أشكال العنف . علينا أن نتساءل ما إذا كان من المنطقي الدعوة الى تشديد القوانين والعقوبات فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة المثليه، والمخنثين والمتحولين* جنسياً . ونحن نشك في أن هذه القواعد قد تؤدي حقا إلى تقليل العنف أو بأنها تقدم للمتضررين امكانية حصولهم على شكل معقول لمراجعة وتقييم تجاربهم . عدا عن ما ذكرناه أعلاه، نحن نشعر بالقلق من أن التركيز على أشكال العنف المبينة أعلاه من شأنه أن يصرف النظر عن أشكال عنف الدولة كالعنصرية على سبيل المثال، فيجعلها غير خاضعة للمساءلة ويمكن ان تحتفظ ببقائها .

نحن على قناعة بأن الاشخاص الذين تعرضوا لأعمال العنف، في النهاية هم أنفسهم أفضل من يعرفون ما يحتاجون إليه . عليهم و من تلقاء انفسهم ان يكونوا قادرين على تحديد الخيار الذي يناسبهم من طرق التعامل المختلفة مع العنف . ما يهمنا في عملنا هو تشجيع الاشخاص على المضي باختيارهم الحر للطرق التي يرغبونها ومواكبتهم ، ونرى بأن دعم هؤلاء الأشخاص في التعامل مع العنف عبارة عن مسؤولية مشتركة.

نحن ندين أي مبادرة تعتمد على العنف . على الأغلب كثيراً ما يتم التسامح مع العنف من الأشخاص ذوي الصلة أو من المقربين . نأمل من جميع الاشخاص في ان لا يغضوا الطرف بعيداً ، ولكن بالتصرف الناشط الفاعل بشكل فردي او جماعي ضد العنف. أحد الخيارات الممكنة من بين أمور أخرى تكمن في مساعدة الأشخاص للتوقف عن سلوكهم العنيف. ينبغي أن لا يكون التركيز على معاقبة الشخص. الهدف من ذلك هو تحسين وضع الشخص المعنف ، وأن لا يعاود الشخص الذي قام بممارسة العنف لهذه الممارسة مرة أخرى.

نحن نرغب في الوصول الى طريق للتعامل مع العنف وبناء عليه لوضع احتياجات الشخص الذي يتعرض (أو سبق وتعرض) للعنف في مركز الاهتمام. نحن على قناعة بوجود التغيير الجذري للشروط والبنى الهيكلية الاجتماعية التي تدعم استمرار العنف / التمييز.

Die Übersetzung des Textes wurde durch die
Antidiskriminierungsstelle des Bundes
gefördert



Antidiskriminierungsstelle
des Bundes